من راس الحول الى راس الحول وتفتح ابواب الجنة وتغلق ابواب النار وتفتح
ابواب السما في اول ليلة منه ومنها انه يغفر لهم في اخر ليلة منه واعطيت العقيقة
عن الانثى واعطيت العذبة في العمامة واعطيت الوقف والوصية بالثلث
عند الموت واعطيت غفران الذنوب بالاستغفار وجعل الندم توبة واعطيت
صلاة الجمعة واعطيت ساعة الاجابة في يومها واعطيت ليلة القدر واعطيت السحور
وتعجيل الفطر واعطيت الاسترجاع عند المصيبة واعطيت الحوقلة واعطيت رفع
الاصر عنها ومنه عدم وجوب القصاص في الخطا والمواخذة بحديث النفس
والنسيان وما وقع عليه الاكراه وان اجماعها حجة لانها لا تجتمع على ضلالة اي محرم
واعطيت ان اختلاف علمايها رحمة وكان اختلاف من قبلهم عذابا واعطيت الاسناد
للحديث قال ابو حاتم الرازي لم يكن في امة من الامم منذ خلق الله ادم يحفظون
اثار الرسل اي ويا خذها واحد عن اخر الا في هذه الامة وان فيها الاقطاب
والانجاب والاوتاد ويقال لهم العمد والابدال والاخيار والقطب ثم الابدال بالشام
وهم اربعون رجلا واربعون امراة كلما مات رجل ابدل الله مكانه رجلا وكلما
مات امراة ابدل الله مكانها امراة فاذا جا الامر قبضوا كلهم فعند ذلك تقوم الساعة
وعن بعضهم النقبا ثلاثمائة والنجبا سبعون والبدلا اربعون والاخيار سبعة والعمد
اربعة والغوث اي القطب واحد فمسكن النقبا المغرب ومسكن النجبا مصر ومسكن
الابدال الشام والاخيار سايحون في الارض والعمد في زوايا الارض ومسكن
الغوث مكة فاذا عرضت الحاجة من امر العامة ابتهل فيها النقبا ثم النجبا ثم الابدال
ثم الاخيار ثم العمد فان اجيبوا والا ابتهل الغوث فلا تتم مسلته حتى يجاب
وانهم اي امة محمد صلى الله عليه وسلم يخرجون من قبورهم بلا ذنوب يمحصها الله عنهم
باستغفار المومنين لهم وانها اول من تنشق عنها الارض وانها في الموقف تكون

عدد الابدال وحالهم

بلغ

على

على محل عال مشرف على الامم وانها اول من يحاسب وانها اول من يدخل الجنة من
الامم وان لكل منها نورين كالانبيا وانها تمر على الصراط كالبرق الخاطف وانها
تشفع في بعضها وان لها ما سعت وما سعي لها وانها اختصت عن الامم ما عدا
الانبيا بوصف الاسلام على الراجح لانه لم يوصف بالاسلام احد من الامم
السابقة سوى الانبيا تشريفا لها وتكريما وقد خصت هذه الامة بخصايص
لم تكن لاحد سواها الا الانبيا فقط من ذلك الوضوء فانه لم يكن احد يتوضا
الا الانبيا فعن ابن مسعود مرفوعا في التوراة والانجيل في وصف هذه
الامة انهم يوضوون اطرافهم والغسل من الجنابة ففيما اوحي الى داود في
وصف هذه الامة وامرتهم بالغسل من الجنابة كما امرت الانبيا قبلهم وان
منها سبعين الفا ومع كل واحد من هولا السبعين الفا سبعون الفا يدخلون
الجنة بغير حساب كما تقدم واجلال الله توقير المشايخ منهم وانهم اذا حضروا
القتال في سبيل الله حضرتهم الملايكة لنصرة الدين وان الملايكة تنزل عليهم
في كل سنة ليلة القدر وتسلم عليهم والحسد قاتلهم واثابتهم عليها وتعجيل
الثواب في الدنيا مع ادخاره في الاخرة كصلة الرحم فانها تزيد في العمر ويثاب
عليها في الاخرة وما دعوا به استجيب لهم روى الترمذي اعطيت هذه
الامة ما لم يعط احد بقوله تعالى ادعوني استجب لكم وانما كان يقال ذلك
للانبيا واوحي الله تعالى الى داود في وصف هذه الامة ان دعوني استجبت
لهم فاما ان يكون عاجلا واما ان اصرف عنهم سوءا واما ان ادخر لهم في الاخرة
ومخالطة الحايض بغير الوطي وما الحق به وهو مباشرة ما بين سرتها وركبتها
وتقدم وصفهم في الكتب القديمة بما لا ينبغي اعادته هنا الطوله ذكر اولاده
صلى الله عليه وسلم ولد له من خديجة قبل البعثة القاسم وهو اول الاولاد

Copyright © King Saud University